

النهاية في غريب الأثر

{ نشد } (ه س) فيه [ولا تَحِلُّ لِقَطَاتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ] يقال : نَشَدْتُ الصَّالِيَةَ فَأَنَا نَاشِدٌ إِذَا طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا فَأَنَا مُنْشِدٌ إِذَا عَرَّفْتُهَا .
- ومنه الحديث [قال لرجل يَنْشُدُ صَالِيَةَ فِي الْمَسْجِدِ : أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ] قال ذلك تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ صَالِيَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ مِنَ النَّشِيدِ : رَفَعَ الصَّوْتِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(س) وفيه [نَشَدْتُكَ اللَّاهَ وَالرَّحِمَ] أَي سَأَلْتُكَ بِاللَّاهِ وَبِالرَّحِمِ . يُقَالُ : نَشَدْتُكَ اللَّاهَ وَأَنْشَدُكَ اللَّاهَ وَبِاللَّاهِ وَنَاشَدْتُكَ اللَّاهَ وَبِاللَّاهِ : أَي سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ . وَنَشَدْتُهُ نِشْدَةً وَنَشِدَانًا وَمُنَاشِدَةً . وَتَعَدَّيْتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَتٍ حَيْثُ قَالُوا : نَشَدْتُكَ اللَّاهَ وَبِاللَّاهِ كَمَا قَالُوا : دَعْوَتٌ زِيدًا وَبَزِيدٍ أَوْ لِأَنَّهُمْ ضَمُّ نِشْدَةٍ عَلَيْهِمْ : ذَكَرْتُ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّاهِ فَخَطَأٌ .
(ه) ومنه حديث قَيْلَةَ [فَنَشَدْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ] قَالَ الْهَرَوِيُّ : [تَعْنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ] (الصُّحُفُ) أَي طَلَبْتُهُ مِنْهُ .

- وفي حديث أَبِي سَعِيدٍ [إِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ تَقُولُ : نَشَدْتُكَ اللَّاهَ فِينَا] النِّشْدَةُ : مَصْدَرٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا نَشَدْتُكَ فَقِيلَ : إِنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ .

وقيل : هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجَلٌ كَقَعْدِكَ اللَّاهَ وَعَمْرُكَ اللَّاهَ .
قال سيبويه : قولهم : عَمْرُكَ اللَّاهَ وَقَعْدَكَ اللَّاهَ بِمَنْزِلَةِ نَشَدْتُكَ اللَّاهَ . وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنِشْدِكَ اللَّاهَ وَلَكِنْ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَمَثِيلٌ تَمَثَّلَ بِهِ وَلَعَلَّ الرَّاوِيَّ قَدْ حَرَّفَهُ عَنْ نَشَدْتُكَ اللَّاهَ أَوْ أَرَادَ سِيبَوِيهِ وَالْخَلِيلُ قِلَّةَ مَجِيئِهِ فِي الْكَلَامِ لَا عَدَمَهُ أَوْ لَمْ يَبْدُلْغُهُمَا مَجِيئُهُ فِي الْحَدِيثِ فَحَذَفَ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ أَنْشَدْتُكَ وَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ مِثْلَ مَا مِثْلَ الْكَلَامِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوْ ل .

- ومنه حديث عثمان [فَأَنْشَدَ لَهُ رَجُلًا] أَي أَجَابَهُ . يُقَالُ : نَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَ لِي : أَي سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي .
وهذه الألفُ تسمَّى أَلْفَ الْإِزَالَةِ . يُقَالُ : قَسَطَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَ . وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ كَأَنَّهُ أَزَالَ جَوْرَهُ وَهَذَا أَزَالَ نَشِيدَهُ .

وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تَصَرُّفِهَا